العدد ١ — (٢٩١ — ٨٨)

السنة الاولى

قيمة الاشتراك
عشرة فرنكات
و ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
جميل الخالدي

الدستور

ادارة الجريدة
في المدرسة الدستورية
في القدس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

القدس في ٢٦ تشرين ثاني غ . و ١٣ تشرين ثاني ش . سنة ١٩١٣ — الاربعاء — الموافق ٢٧ ذي الحجة سنة ١٣٣١

خطة الجريدة

ايها القاريء سلام

هـذا هو العدد الاول من جريدة الدستور وربما كان الاخير ايضاً لاننا جعلنا قول الحق شعارها فلا نكلفك ان تبادر من فورك الى تقييد اسمك من المشتركين كما اننا لا نطمع ان تكون في عداد الصحافيين فاذا عاشت الجريدة كنت انت من المشتركين وكنا نحن من الصحافيين والا فهي نفثة مصدور و بثة مكظوم نرجو ان نشفي بها بعض غلتك وغلتنا .

ستتمشى هذه الجريدة على الخطة التي سارت عليها رصيفتها فلسطين فاذا سرك منها ذلك وكنت من مشتركي تلك فاقبلها على الحساب والله يلهمنا و يلهمك الصواب . (جميل الخالدي)

الخطر على الدستور

(ونقد عوائد)

نرجوك ايها المطالع الكريم ان تطمئن وتملك رشدك حين تقرأ عنوان هـذه المقالة: « الخطر على الدستور » . فدستور ما كن الجنان مدحت باشا لا خطر عليهِ وان كان بعض العمال يدأبون على تكريهه للناس باجرآتهم . . . وانما عنينا الخطر الذي يهدد هذه الجريدة « الدستور » فيما لو أرت الشعب ما « لا يرى » من اعمال بعض حكامه . واحبت الدخول في باب الحقائق المؤلمة في هذه المملكة . فانها تكون حينئذٍ كما قال الشاعر العربي :

ليس بين الحياة والموت الا
ان يردوا جمالهم فتذمّا

فالخوف من هذا الخطر هو الذي يحمل « الدستور » على ان يعتبر بما حدث لشقيقته « فلسطين » . وان يقف موقف المتهيب الحذر . فيضرب بالسياسيات عرض الحائط . ويدع ما يدعونهُ المصلحة العامة يهتم بها اصحابها ويقنع بالادبيات والاخلاقيات والاخبار والحوادث البسيطة . مبتدأً بالعجالة الحاضرة ومتبعها بامثالها الى ان يقضي الله أمراً كان مفعولاً

***

راقبنا كثيراً الاجتماعات العائلية للهيئة المتنورة في بلدتنا ومجالسها وحفلاتها وما يدعونه « استقبالاتها » مراقبة من يريح لسانه في حلقة الاجتماع ويشغل فقط عينيه واذنه ليرى ما يجري ويسمع ما يقال . فحفظنا من ذلك في جعبة الخاطر ما ننقل لك بعضه ايها القاري . وهو مما يمر بك كل يوم ولكنك لا تهتم له ولا تشعر بهِ .

لو جئت احد المهذبين وقلت له يا هذا انك امس خرقت قانون اللياقة في اثناء زيارتك بيت فلان . لحملق بك . واصفرّ وجهه . وظنك تتهمه بانهُ دخل الى قاعة الجلوس وحذاؤه في يده . او انهُ مخط على البساط امام الزائرين . مع ان الخطب يكون اهون من هذا ولكنك لو تمعنت بهِ لوجدته اشد منهُ خروجاً عن اداب السلوك . وهذا الاخلال في متطلبات اللياقة نقع فيه جميعنا من غير قصد . ودون ان يشعر بهِ المتكلم او المخاطب . الزائر او المزور .

من ذلك جواب اجاب بهِ امامي احد الادباء لسيدة سألتهُ لم لا يرونهُ في ميعاد استقبالهم فقال عفوكِ سيدتي ان يومكِ ويوم بيت فلان واحد فياليتك تستبدلين يوم استقبالكِ بيوم اخر . . .

وقد اقتنعت السيدة بهذا الجواب على ما نظرت ولم تقل له فوراً ولم تريدمني وليس من بيت فلان تبديل يوم الاستقبال

اخر غيره دخل مرة الى بيت في ليلة استقباله وقد مضى هزيع من الليل فسأله صاحب المنزل في ذلك فاجابهُ بكل بساطة انكم انتم تتعوقون في سهرتكم فاستفيد من ذلك واحضر سهرة بيت فلان التي تنتهي قبلكم . . . ولم ارَ احداً تكدر من هذا الجواب

غيرهما من تكلفهُ الى مأدبة في بيتك فيجيبك مع الاسف لا استطيع . لان الليلة استقبال بيت فلان . يجيب بذلك وهو يعتقد ان لا اهانة تلحقك فيما يجيب

غيره من اذا كان على مائدة يحملق في لون الطعام الذي لا يعرفهُ فيسأل ما هذا ؟ ومن اي شيءٍ مركب ؟ وكيف تطبخونه ؟ الخ . فبعد ان يشرحوا له كل ذلك يقول لا . لا احب هذا الشكل . ويمسك صحنه بكلتي يديه كأنهُ خائف عليه او كأنها اكلة الزقوم يخشى من ان يرغموه طيها . او حينما يقدمون صحن المقبلات (السلاطة) يقول كما سمعت احدهم هكذا : اتأكلون من هذا الحشيش في بلدتكم ؟ نحن عندنا لا نعرفهُ فنتركهُ في الارض فتأكله الحيوانات .

غيرهم — وهذه العادة مختصة بالسيدات — من يطلبن مشالحهن ساعة انتقالهن من الصالون الى غرفة الطعام . فالرزينات يفعلن ذلك همساً وغيرهن بصوت عالٍ . وعذرهن انهن قد شعرن ببرد في غرفة الاكل فيطرحن المشلح بعياقه على اكتافهن ولا يلبسنه لبساً وبعد نهاية الطعام يتظاهرن بانهن نسينهُ لتكون لهن واسطة لطلبه مرة اخرى متى رجعن الى الصالون وشعرن بالبرد

وصاحبات هذه العادة فريقان فريق يكون مشلحه ثميناً فاخراً فيقصد عرضه على الابصار . وفريق بحجة الغنج والدلال فيتظاهر بنحافة الجسم وعدم احتمال قليل برد مع ان بين هذا الفريق الاخير من اذا فحصت بيته تجد الارياح تتلاعب فيه و يحتملها

غيرهم من يتلكون الدارجين يزورونها فيجلسون حيثما كان ويضعون عصاهم في مكان ومعطفهم في مكانٍ اخر وكرسيهم في الطريق فيسدونها فيمر الخادم بطبق اقداح او بقنديل فيوقعه من يده . ومتى وقع المحذور يلتفت صاحبنا ويعطي النصائح ان اكنسوا الزجاج المحطم . اطفئوا النار . توجد رائحة حريق الخ . دون ان ينتقل او ينقل كرسيه من مكانهِ

غيره من يدخل بيتك وهو يتأفف ويقول : ربّاه . كيف يمكنكم ان تعيشوا بعيدين عن الناس وهو يعني بذلك ان البيت بعيد عن بيتهِ . . . وانك لا تجد ما يُنتقد فيما قاله مع انك لو ترويت قليلا لامكنك ان تجيبه وانتم ايضاً بعيدون عن الناس لان بيتكم بعيد عن بيتنا

غيرهم من يحبون اشغال الناس بشخصهم الكريم فتدخل السيدة زائرة وهي تقول : لا يمكنكِ ان تتصوري يا عزيزتي كم انا مريضة ! انا ناهضة الان من الفراش ! حتى اخر دقيقة ما كنت اظن انهُ يمكني الوقوف على حيلي ! اخيراً تمكنت من ان اجر نفسي الى مأدبتك اكراماً لخاطرك . . . ثم تجلس وتبدأ بحديث مرضها من اول يوم الى تلك الساعة . فيعطونها احسن محل . ويسندونها بالمساند وراء ظهرها وعلى جانبيها . ويضعون موطأً لقدميها وتشغل الجميع بها وبأمرها ولسان حالهم يقول : لماذا ايتها المحترمة لم تمكثي مستريحة في بيتك بدلاً من ان تأتي وعليك الحمى كما تدعين فتزعجي نفسكِ وتزعجينا معك . . . والغريب ان صاحبتنا المريضة تأكل وتشرب كأربع وتضحك وتلعب اكثر من الجميع ولا تفطن لحماها الا ساعة الرحيل فتعود لذكرها لتظهر انها صاحبة الفضل والمنة في تكرمها على صاحبة البيت بقبول دعوتها رغم مرضها هذا قليل من كثير لما اعتدنا طيه دون تروي فصار كانهُ من الامور البسيطة عندنا التي لا يتأثر منها الزائر ولا المزور . وقس على ما ذكر ما لم يذكر وما يستطيع القاري ان يلاحظهُ في كل جلسة اذا هو اعتنى بذلك

يوسف العيسى

جريدة فلسطين

الى جريدة الدستور الغراء

كنت قد ختمت مقالي التعليقي على « جروحنا الاربعة » بعبارة هذا نصها : « فمن لنا بالفدائيين الاجتماعيين الذين يضحون من منزلتهم ويتحملون بشجاعة الخ . » ولم يدر في خلدي قط ان جريدة فلسطين الفدائية الاجتماعية تكون اول مجيب للنداء وتتحمل التضحية في سبيل خدمتها الوطنية العثمانية المخلصة

لقد عمّ الاستياء عندما جاءت الاخبار تنبيء باغلاق جريدة فلسطين التي هي في نظر العقلاء المخلصين من اكبر النعم لأقليم فلسطين . واخذ القوم الاستغراب لما علموا ان حجة تعطيلها هي تحاملها على الحكومة . وباتوا يتساءلون في أيـ موقف من مواقفها تمّ هذا التحامل . أفي تعصبها الزائد للعثمانية وغيرتها على اعلاء شأن كل ما هو عثماني مما اشتمّه مفكرو الاجانب وقيده عليها قناصلهم وناقشوها الحساب في بعض الاحيان . أم في صولاتها الشهيرات وصرخاتها العاليات ضد الاستعمار الصهيوني . أم في خطتها الوطنية العثمانية الرشيدة اثناء الحربين الطرابلسية والبلقانية

اذا القينا نظرة صادقة على الجرائد رأينا ان جلها لا يخرج عن احدى وقفتين مستقلتين . وقفة مع الهيئة الحاكمة وحدها . ووقفة مع الهيئة المحكومة وحدها : وفي هاتين الوقفتين قد يحدث تحزب وتطرف شائنان . اما جريدتنا

المعطلة فهي من الصحف القليلة (وكل كريم قليل) التي اتخذت شعارها الوقوف مع الشعب على الحكومة والوقوف مع الحكومة على الشعب وقفة الخبير باحوالها والعارف بمطالبها الموافقة للروح العصري يجمل الصبر والتجلد لو كانت الصدمة التي لقيتها جريدة فلسطين المتعصبة لعثمانيتها من غير بني العثمانية . ولاسر غير الاخلاص المحض في الخدمة . وهنا مجال واسع لتأملنا نحن الشرقيين وادراك سر هبوطنا أمام الغربيين . ان رقي الغرب قائم باخذ رجاله مقامهم الحقيقي فيه . وانحطاط الشرق ناجم عن الحط من كرامة رجاله الحقيقيين وإطفاء انوارهم . ومن نكد الدنيا ان الناهضين المخلصين بيننا مقاومون ومنبوذون . وان الخاملين واعداء الخير العام ناعمو البال مقرّبون

أي بني العثمانية . ان الاخلاص الذي هو اس فلاحنا وسعادتنا مؤلف من عنصرين لا يمكن ان تتم فائدته او يدعى اخلاصاً بدون احدهما . وهما اللطف والصرامة أو اللين والشدة . فما احراكم ان لا تشددوا النكير على كل قائل او فاعل بالاخلاص اذا كان سدى اخلاصه اللطف ولحمته الصرامة . بل ترحبوا وتسروا بالشدة عند لزومها ترحبكم باللين وسروركم به . والا فمدكم لم تزل ضعيفة لا تقوى الا على تناول التمليق . هذا ورجاؤنا من الحكومة اصدار الامر باعادة نشر جريدة فلسطين . فان كرامة الامة وسعادتها مسيّران ومقودان برؤوس اقلام الجرائد الصادقة .

« غزه » (ح . خ . ا .)

بعد الصلح

١ — مع بلغاريا

قدم الى الاستانة معتمد بلغاريا الجديد وحظي بالمثول لدى جلالة السلطان فقدم اوراق تعيينه وفاه بالنطق الاتي :

يا صاحب الشوكة

اتشرف بان اقدم لجلالتكم الاوراق التي عينني بها مولاي الملك معتمداً له لدى شخصكم السامي المقام .

واني موطد العزم على بذل ما في طاقتي لافوز بتوجهاتكم الملوكية وسأعتبر نفسي سعيداً اذا توفقت وفزت بهذه الغاية

ان اعتقادي الوطيد بلزوم ربط عرى المحبة الصادقة بين الشعبين المتجاورين المشتركي المصالح ورغبتي الشديدة في تعجيل الوقت الذي نشاهد به هذه المحبة راسخة على قواعد متينة يجعلاني على ثقة من النجاح مستنداً من جهة على المساعدة التي سألقاها من قبل حكومة جلالتكم ومن جهة اخرى لاني بما قول واتمنى لست سوى مترجم عن عواطف مولاي الملك وحكومته والامة البلغارية جمعاء

ومتى كانت هذه العواطف رائدنا فلا خطر من ان نهمل اقل واسطة تعود بالنجاح والسعادة على الامتين بعد ان دشنا هذا العصر الجديد عصر الصلح والمحبة المتبادلة

هذا واري نفسي سعيداً الان لتمكني من ان اقدم لجلالتكم اماني مولاي الملك الصادقة ودعاءه لسعادة جلالتكم والعائلة المالكة ولنجاح ممالككم المحروسة

فأجابهُ جلالة السلطان بما يأتي :

يا حضرة المعتمد

يسرني ان استلم من يدكم الاوراق التي يعينكم بها جلالة الملك معتمداً لديّ

ان معرفتي سلفاً بمقاصدكم الحسنة لاعادة وتمكين عرى الصداقة الدائمة بين الامتين تجعلني اقدر بالاكثر اختيار جلالة الملك لشخصكم لتكونوا معتمده لدى بابي العالي فتحققوا معهُ الاماني التي تتطلبها الحكومتان بصدق واخلاص متبادلين الا وهي تدشين عصر الوفاق والمحبة الدائمة

يمكنك ان تعتقد يا حضرة المعتمد بانك ستجد من قبلي ومن قبل حكومتي كل مساعدة شريفة لاتمام عملكم . وارجوك ان ترفع لجلالة الملك شكري الصادق على تحياته اللطيفة واماني الحقيقية ودعائي لاجل سعادة شخصه الملوكي وسعادة عائلته المالكة ونجاح المملكة البلغارية

٢ — مع اليونان

نهار الاحد من الاسبوع الماضي رفعت وكالة اليونان لاول مرة بعد الحرب العلم اليوناني في الاستانة باحتفال وصلاة واقتبل المسيو ليفاديس تهاني المهنئين

وارسل وزير الداخلية طلعت بك برقيات الى انحاء المملكة يجيز بها سفر اليونان ومجيئهم الى الاستانة

ووصل الى الاستانة في اليوم نفسه غالب بك وهرانت بك المعتمدين للصلح وقدما للصدر الاعظم صورة الاتفاقية التي ابرماها مع حكومة اليونان . وتشرف اولهما بعد الظهر بالمثول لدى الحضرة السلطانية وشرح لها ما تعلق بمهمته في اثينا

وادب المسيو ليفاديس مأدبة مؤلفة من ٢٤ كرسياً اكراماً للمندوبين المذكورين حضرها الصدر الاعظم وبعض الوزراء

تلغرافات روتر

برلين في ١٩ ت ٢ — خطب رئيس الوزارة الروسيه في اجتماع صحافي فكرر ما تفاءل به من الخير وبشر بحل جميع العقد البلقانية . وابان اهمية المسئلة الارمنية وقال ان صبر الارمن عرض لتجارب شديدة كادت تذهب به وان هذه المسألة المعقدة الصعبة ستشغل بال الوزارات الاوربية وان تكن آراء المانيا وروسيا متفقة عليها

فينا — خطب وزير خارجية النمسا والمجر في السياسة الخارجية امام النيابات النمسوية والمجرية فاطال الكلام على حرب البلقان وقال ان تقسيم البلقان الجديد لم يسد مطامع اهله الذين يرمون الى الاستقلال الوطني . وان بلاداً واسعة آلت الى ممالك تختلف عنها لغة . والمساعي التي بذلت لحمل بعض اهله على التجنس بغير جنسيتهم اثارت خواطرهم وافضت الى هياج مضاد لتقدم تلك البلاد تقدماً سلمياً . ثم امتدح اعمال وزير خارجية انكلترا وقال انهُ عرف كيف يضمن السلام وان تحسن الصلات بين انكلترا والمانيا تحسناً ظاهراً يفيد النمسا كل الفائدة . وان سلوك انكلترا الخالي من الغرض حال دون مشاكل عديدة بين الدول ولم يفض الى حادثة واحدة توجب الاسف

اندرا في ٢٠ منهُ — كذبت الوكالة البلغاريه تكذيباً باتاً ما شاع عن عزم ملك البلغار على التنازل او عن مفاوضته للنمسا في عقد اتفاق وقالت ان مقابلة الملك لامبراطور النمسا هي لمجرد المجاملة

روميه — كذب بصفة شبيهة بالرسمية ما أشاعته المصادر الروسية عن قبول ايطاليا لعقد قرض مع تركيا يضمن باحتلالها لجزيرتي رودس وستامباليا

متفرقات

(الاخلاق عند الالبان)

كتبت جريدة اوربية في هذا الموضوع مقالات ما تعريبه .

وُصف الالبانيون بالقساوة وحب سفك الدم فالارواح لا قيمة لها عندهم وكلمة تصدر دون تروٍّ او نظرة تحمل على غير محملها لا جواب لها الا القتل . فكل هذا لا ننكره ولكن الالبانيين صفات حميدة وعوائد نبيلة لا يجدر السكوت عنها فهم من الذين يقدسون الضيافة حتى ان احقر فلاح بينهم يبيع ما عنده ليقري ضيفه ويسفك دمه ليمنع اقل شعرة من رأسه ان تُمس

والالباني يحترم النساء كل الاحترام فلا يعتدي على امرأة قط وهذا الاحترام يغالي فيه الالبانيون حتى ان احدهم يكمن لعدوه ليقتله ويرصد مروره مدة ثلاث او اربع ساعات الى ان يظهر فيصوب عليه بندقيته ولكنهُ يراه مرافقاً لامرأة فيدير فوهة بندقيته الى الارض وينسى عداوته موقتاً لان وجود الامرأة يذكره بواجباته

(رأي في الصلح)

على اثر توقيع الصلح بين الدولة واليونان كتب كليكيان افندي في جريدة صباح رأي احد كبار السياسيين الاجانب الذي قال له ان معتمدي الدولتين اساؤا عملاً بفتحهم الباب لدخول وزير رومانيا وجعله واسطة لاتفاقها . فان هذه المداخلة لا تستفيد منها الدولة العثمانية ولا اليونان بل تعود فائدتها على رومانيا اذ تكون واسطة لاتمام ما يرمي اليه الوزير الروماني جونسكي من تحالف حكومته مع اليونان والسرب لتحافظ رومانيا على النفوذ في البلقان الذي نالتهُ بواسطة معاهدة بخارست

وهذا هو السر في سفر الوزير الروماني المذكور الى اثينا ولا يجب ان يظن انهُ هو الذي ازال العوائق ومهد اسباب الصلح بل ان المعتمدين كانوا على وشك الاتفاق لعلمهم بما ينتج من وراء ذلك من المصالح فجاء هو وقرّب ميعاد ابرامه

❋ الفرنسويون والسوريون ❋

كانت جمهورية هايتي قد اضطهدت السوريين وقررت اخراجهم من ارضها فلجأوا الى قنصلاتو فرنسا هناك فساعدتهم وحمتهم وحدثت بعد ذلك مشاكل بين فرنسا وهايتي انقضت بالاتفاق على ان تعين الحكومتان لجنة للنظر في المسائل المختلف عليها وكان من شروط الاتفاق ان حكومة هايتي تدفع للسوريين ما خسروه باضطهادها لهم وقد طالعنا في المدى بلاغاً من سفارة فرنسا في هايتي للتجار السوريين بان يعينوا محامين لطلب التعويضات وتأييد مطالبهم امام اللجنة ويجب ان يكون نص الوكالة بالفرنساوية ومصدقاً عليها من قنصلاتو فرنسا ويستطيع المطالب ان يوكل عنهُ من شاء من ابناء وطنه اوسواهم في جمهورية هايتي

« المهذب »

❋ البيع لجمعيات المستعمرين ❋

جاء في المفيد ان الحكومة المركزية رفضت طلب النقابة المالية التي يرأسها بنك روتشيلد مشترى قسم من املاك السلطان السابق ومزارعه واعتبرت الحكومة هذا البيع (فيما لو تم) مضراً بصالح البلاد والعباد اه

فعسى ان تقتدي الحكومات المحلية بالحكومة المركزية وتعتبر بيع اقطاع من البلاد الى جمعيات استعمارية اجنبية مضراً بالبلاد والعباد فترفض تسهيل بيع القرايا التي نوهنا عنها في اعداد سابقة فتحافظ على سلامة البلاد

(الكرمل)

اخبار الجهات

❋ يافا — لمراسلنا ❋

عزمي بك

قدم شفر اول من امس حضرات سليمان بك رئيس محكمة الاستئناف ومدير تحريرات اللواء وفيض الله افندي العلمي موفدين من المتصرفية لمقابلة صاحب العطوفة عزمي بك مستشار نظارة العدلية الذي انتدب للنظر في المسألة الارثوذكسية ومحاولة البطريركية الغاء المجلس المختلط . ولكن لما كانت الباخرة الفرنساوية القادمة من الاستانة قد تأخرت عن الوصول في وقتها الى بيروت تأخر لذلك وصول عزمي بك وربما وصل نهار الاثنين القادم

محاكمة جريدة فلسطين

كان نهار الخميس الماضي موعد محاكمة جريدة فلسطين وكانت ردهة المحكمة ملأى بالحاضرين فلما افتتحت الجلسة طلب حضرة معاون المدعي العمومي رؤية هذه الدعوى في محكمة الصلح واعتذر بان الاوراق قدمت منهُ سهواً لمحكمة الجزاء فرفض مدير الجريدة رؤية دعواه في محكمة الصلح طالباً رؤيتها في محكمة الجزاء . ثم اختلى الاعضاء للمذاكرة فقرروا بالاكثرية رؤية هذه الدعوى في محكمة الصلح ولكن المدير استأنف ذلك القرار

قدوم وسفر

وصل الى بلدتنا نهار الاثنين على الباخرة الخديوية قائمقامنا الجديد احمد بك اليوسف واليوم الثلاثاء توجه للقدس لمواجهة عطوفة المتصرف وسيرجع نهار

عد وفقهُ الله الى ما فيهِ صالح البلدة

وارتحل في يوم الاثنين الى بلدتكم مدير قصبة رام الله علي رضا بك الذي كان وكيلاً للقائمقامية عندنا و كثرت في مدته وقائع القتل واختلال الامن

ومما انقله لكم على سبيل التفكهة انهُ سافر الى القدس في ذات النهار الذي سافر بهِ علي رضا بك قنصل جنرال دولة انكلترا فكان في وداعه قنصل هذه البلدة فابصره علي رضا وتقدم اليهِ قائلاً : لمَ هذا الانزعاج . كلفتم خاطركم بحضوركم لوداعي الخ . . . ثم التفت فابصر القنصل الجنرال فعلم ان الوداع كان له ولم يكن لشخصه الكريم

ان الزرازير لما قام قائمها
توهمت انها صارت شواهينا

***

وقدم الى ثغرنا من بيروت نهار الاثنين ايضاً فضيلة الشيخ سعيد افندي الكرمي مفتي بني صعب وكامل افندي صوايا مدير ريجي القدس وعاصم بك السعيد عضو مجلسنا الاداري ومن مصر المحامي وهبه افندي العيسى الذي يبارحنا اليوم على الباخرة الروسية

قتيل وجريحان

كان في الاسبوع الماضي ثلاثة من تجار البيض من اهالي غزه متوجهين من القدس الى يافا فلما وصلوا الى عقبة القسطل خرج عليهم اللصوص فقتلوا واحداً وجرحوا الاثنين

قتيل اخر

افاق المدعو صالح بن محمد عنطوز قرب الساعة السابعة عربي ليلاً فسمع حركة امام بيته ففتح الباب وخرج فابصر شخصاً هارباً فتبعه ولكن الهارب التفت واطلق عليه النار فاصابت منهُ مقتلاً وقد افاد القتيل قبل ان يسلم الروح ان قاتله يدعي عبد الرؤوف الخليلي وقد قبض على القاتل بهمة انفار بوليس نقطة المنشيه

قطع شجر

سطا الاشقياء للمرة الثالثة على بيارة الحاج ابراهيم ابو خليفه وقطعوا منها ١٢ شجرة برتقال اخرى

مصر

انشئت فيها وزارة للاوقاف ووزارة للزراعة فتعين حشمت باشا ناظر المعارف ناظراً للاوقاف واحمد حلمي باشا ناظر الماليه ناظراً للمعارف وتعين محب باشا مدير الغربية ناظراً للزراعة .

بيروت

انتخب لمجلسها العمومي الافندية : الدكتور حسن الاسير ونصري شنتيري ومحمد اللبابيدي ووديع فياض ولكن عدد المنتخبين كان ناقصاً ٤٠ بالمئة تقريباً

وقد صدرت الاوامر باجتماع المجلس نهار السبت القادم

بلغ المفيد ان والي الولاية ادخل ستة اشخاص اجانب في بلدية حيفا

طرابلس الشام

قالت جريدة الحوادث الغراء ان سيادة مطران طرابلس مع وفد من الاخوية الارثوذكسية زاروا مدرسة كفتين للنظر في ماتقتضيه من الاصلاح والمعدات واللوازم لاعادة فتحها

نابلس

جاء في لسان الحال انهُ صدر الامر بفصل كامل افندي عرفات رئيس بلديتها وعين مكانه الحاج يوسف افندي التميمي . وفصل كذلك محمد افندي عبدو الغزاوي احد اعضاء مجلس ادارتها

زحله

صدر امر متصرف لبنان بتعيين حضرة صديقنا الاديب الفاضل والكاتب الاجتماعي المشهور شبل افندي دموس عضواً في محكمة زحله عن الطائفة الارثوذكسية فحقق دولته بذلك آمال الناهضين وبرهن على انهُ يميل الى تقليد المناصب اربابها

✻ بيت لحم — لمراسلنا ✻

زفاف

نهار الاحد الواقع في ٢٣ الجاري احتفل في بيت لحم بزفاف الانسة عفيفه ابنة الخواجا يعقوب زعرور على الشاب الاديب الخواجا بشاره جبرائيل الددبوب من تجار بيت لحم وباريس فنهنئ العروسين ونتمنى لهما الرفاه والبنين

اخبار شتى

— . جاء من برلين ان ولي العهد وقرينته سيقضيان شهراً في مصر في شتاء هذا العام

— . علمت السنترال نيوز بان جلالة قيصرة روسيا تستعد للسفر الى حلوان يصحبها ولي العهد للاستشفاء من مرضه في حماماتها المعدنية

— حدث شجار في سجن سلانيك فدخل افراد الجاندرمه الكريتيون مع جماهير الاهالي واطلقوا النار على المسجونين من بلغار واتراك فقتلوا منهم اكثر من مائة سجين

— زادت الحركة التجارية في ثغري فارنا وبورغاص البلغار يتين زيادة عظيمة وقد كان معدل عدد البواخر التي تزورهما يومياً ٣ او ٤ فاصبح ٧ وسبب ذلك وفرة الحبوب المذخورة من غلة سنتين

— . صرَّح وصي شاه العجم لوفد من التجار والاعيان والعمال جاء يسأله سبب عاقة فتح مجلس المبعوثان بان روسيا هددته باحتلال شمال العجم ان هو فتح المجلس

— . حصل حريق في قسطموني ذهبت فيه عمارة رزي الدخان وتقدر الخسائر بعشرة الاف ليرة عثمانية

— في عزم طيار اخر اسمهُ فدرين السفر الى القدس فالقاهرة ففاشوده

— روى لسان الحال ان جلالة قيصر روسيا انعم على الحاجة مريم السمرا رئيسة دير صيدنايا بوسام الصليب المرصع تقديراً لخدماتها وهذا اول وسام انعم به على رئيسة دير

— كذب الاهرام ما ذكره المقطم من ان البرنس عمر طوسون باشا قبل بولاية سوريا

— . اعلن اللورد هدلي من اعيان ارلندا اعتناقه للدين الاسلامي

— قر القرار على رفع الالغام التي وضعت في البحر تجاه ميناء ازمير وعادت السلع اليونانية الى دفع ١١ بالمئة رسوماً جمركية

اخبار محلية

المرحوم روحي بك الخالدي

انسنا بلقاء الفاضل ثريا بك الخالدي راجعاً من الاستانة وقد سرنا ما علمناه من ان الحكومة قدرت خدمات وطنينا شقيقه الفقيد وعينت لابنه الوحيد يحيى افندي مرتباً شهرياً ما دام قاصراً الى ان يتم علومه في المدارس وينال شهاداتها

اموال الاوقاف

بعث فريق من علماء بلدتنا ووجهائها البرقية الاتية الى الصدارة العظمى والمشيخة الاسلامية ونظارة المعارف :

وعدتنا الدولة بارجاع الاوقاف الى حالها الاصلي وصرفها في مصارفها الاصلية التي شرطها الواقفون طبقاً للشرع والقانون وبلادنا في اشد احتياج لذلك نظراً لموقعها المعروف عند الدولة . وقد وعدتنا ايضاً ايدها الله تعالى باتمام المكتب السلطاني وصدرت الارادة بذلك فنرجوا ايضاً انجاز هذا الامر في اقرب وقت والقيام بهذين الامرين اللذين بهما صيانة البلاد التي بها حياة الدولة وقوامها . هذا ما اقتضى عرضه من اجل البلاد المقدسة

مفتي السادات الشافعية محمد طاهر ابو السعود . موسى شفيق الخالدي . راغب النشاشيبي اسماعيل الحسيني . راغب الخالدي . محمد يوسف العلمي . محمد سعيد مراد . خليل الدجاني . حسام الدين جار الله

اعلان

فهم من التلغراف الوارد من جانب متصرفية نابلس العلية بتاريخ ٤ تشرين ثاني سنة ٣٢٩ نومرو ٣٥٤٢ — ١٨٣ يفيد انهُ القي القبض على رجال ابو هنطش وهم : نمر المهاوش ومحمود ابو شلطويه وعبد الشقير ومحمد الطلوزي وحسن ابو اصبع واحمد الجابر المشهورين بالشقاوه والسلب والنهب في طرق يافا والقدس ونابلس فعلى من له علاقة بالمرقومين ان يراجع قائمقامية بني صعب البهيه ولاجله صار اعلان الكيفية

الطيار دوكور

روى لسان الحال ان الطيار دوكور لم يصل الى حلب حتى مساء الاحد وقد افادت الشركة العثمانية ان آلات الطيارة تعطلت بين اسكي شهر وقونيه ولكن دوكور لم يصب باذى

سفر

سافر غبطة البطريرك داميانوس من هنا على قطار صباح الاثنين الى يافا ومنها الى حيفا لتدشين الكنيسة الروسية فيها وقد سافر برفقته نيافة الارشمندريت الرومي .

جريدة العدل

عطل الديوان العرفي في الاستانة جريدة العدل لتحاملها على السيد عبد الحميد افندي الزهراوي رئيس مؤتمر باريس السوري

اعلان ثاني من دائرة اجرا يافه

بناء على انتهاء مدة المزاوده الاولى الجاريه في مبيع حصص الاراضي خاصة محمد حسن وحسن محمد القطامي ونمر الياسين من اهالي قرية رنتيه بمبلغ اربعين الف وخمسماية غرش لعهدة الطالب الاخير فمن له رغبة بالمزاوده فليراجع دائرة الاجرا او الدلال باشي الحاج الحاج علي العجمي لذلك صار تحرير هذا الاعلان في ٢٢ ت ١ سنة ٣٢٩

« مصباح »

اعلان

قد صار طرح مائتين وخمسة وعشرون حصه من اصل مائتين وثمانية وثمانون حصه في كامل الدار السفلية والعلوية الواقعة بمحلة ارشيد المعلومة الحدود لميدان المزاوده العلنية الجارين بملك سليمان بن حسين الياسين وآيلين له بموجب قواجين نظاميه والمباعين من طرفه بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال الى الحرمه امنه بنت محمد مرايا المسلمه العثمانية على مبلغ سبعون ليرا فرنساوي بموجب سند الرهن نومرو ايلول سنة ٣٢٤ فمن له رغبة بمشترى الحصص المذكورة فليراجع دائرة طابو يافه وللبيان صار اعلان الكيفية تحريراً في ١٢ ت ٢ سنة ٣٢٩

شؤون ارثوذكسية

محاولة الغاء

المجلس المختلط

(الغاية تبرر الواسطة)

كتب الينا من درعا ما يأتي :

الدير في هذه البلاد مهتم بكل قوته لاخذ مضابط من الاهالي بطلب اقفال المجلس المختلط ولكنهُ لم يستطع حتى الان من وجود مساعد سوى كاهن خائن يدعى الخوري سليمان فهذا قد عمل ختوماً مختلفة مزورة ونظم مضبطة بهذا الصدد واستصحبها معهُ في الاسبوع الماضي ووجهته القدس ليقدمها لمولاه البطريرك ولكن الاهالي بارشاد الوجيه الغيور نجيب افندي فركوح عملوا مضبطتين ضد طلب البطريرك الواحدة لعطوفة متصرف القدس والاخرى للبطريرك نفسه بطلب فتح المجلس وتنفيذ باقي بنود قرار الحكومة

(الدستور) لقد حان لعطوفة متصرف القدس ان يدرك كيف تنظم هذه المضابط التي تطلب الغاء المجلس . وحان له ان يدرك اهمية الدسائس والتزوير واليد التي تسعى لتنظيم هكذا مضابط

***

من خلف البحاز

— رأينا في المجلس المختلط —

لا يمكنني ان اتنبأ عن المستقبل ولو كنت من ارض النبوات . غير اني استناداً على قرائن الاحوال اقول :

انهُ حسب قانون المناوبة المشؤوم سيكون اكثر الاعضاء العلمانيين من القرويين ومن المعلوم ان جواسيس البطريرك (المدعوين رؤساء في تلك القرى) يسعون بما لهم من النفوذ لانتخاب اناس من صنائع الرهبنة

اقول ذلك ليس تحقيراً لاخوتي القرويين بل لاني اعرف انهم مغرمون بالضيافة والكرم والكرماء منهم هم اصحاب الوجاهة والنفوذ . فلا شك بان انتخاباتهم تقع على كرمائهم (طعامين العيش) كما يقولون واكثر هؤلاء يرى ملاطفة رئيس قريته نعمة جزيلة . فكيف به الان اذا رأى ذاته مشمولاً بملاطفة البطريرك وحاشيته ؟

فما العمل هل نسكت ونسلم المجلس للبطريرك يديره على هواه فيقضي عليه بعد ان بذلنا النفس والنفيس في الحصول عليه ؟ كلا لان من الحماقه انتظار الاصلاح من

اخر ساعة

فينا في ٢٣ تشرين ثاني — صرح وزير خارجية بلغاريا المسيو جناديف في حديث له بان بلغاريا وتركيا قد انتزعتا كل حقد من بينهما وان بلغاريا لا تقوم بحرب اخرى ضد تركيا بسبب تراقيه حتى يسود التفاهم وحسن الجوار — (بلغراد) — كتبت جريدة بوليتكا الشبيهة بالرسمية ان الدوائر السياسية تعتقد ان تنازل ملك بلغاريا عن العرش محقق — (برلين في ٢٤ منهُ) — تعينت في الميزانية لسنة ١٩١٥ مبالغ لتحويل قنصلاتو المانيا في القدس الى جنرالية وتحويل فيس قنصليات يافا وحيفا الى قنصليات وانشاء قنصليات اخرى المانية في ارضروم والموصل وتبريز وقد جعل المبلغ المخصص للمدارس ١،٥٠٠،٠٠٠ مارك بدلاً من ٤٠٠،٠٠٠ مارك

اخبار اخيرة — صدر امر المتصرفية ليوزباشي الجاندرمه في يافا خليل افندي ان يكون وكيلاً عن قوميسير مركز البلدة وان يكون الوكيل الحالي سعيد افندي تحت امره — وصلت الى الثغر برقية تفيد ان الطيار دوكور الفرنساوي وصل الى حلب وسيهتم المنتدى الرياضي في يافا لاقامة مأدبة له في لوكندة دي بارك حين وصوله اليها

الخصم الالد والاستسلام للقدر . بل يجب معرفة الداء والدواء

ان رهبان اليونان في القدس شعروا بضرورة تعزيز مركزهم تجاه الوطنيين خوفاً من ان يحدث لهم في المستقبل ما حدث بدمشق من الانقلاب الضروري . فشرعوا من بضع سنين يجتمعون مرتين في الاسبوع (وعند الضرورة اكثر) والغرض الاكبر لاجتماعاتهم ليس لمحض بدعة او اصلاح شؤون الابرشيات . بل ليروا اي الطرق انجع لبذر بذور الفساد والشقاق بين الطائفة والسعي في عرقلة مطاليبها الاصلاحية . لانهم يعرفون جيداً ان ارتقاء الملة الادبي يخفف من غطرستهم ويكسر من شوكتهم ويوقفهم لى حدودهم . وذلك لا ترضاه هذه الطغمة المغتصبة المستبدة

وبينما نراهم يعقدون الاجتماع تلو الاجتماع ويتذرعون بكل الوسائط لابقائنا في اسوأ الاحوال الادبية . نرى طائفتنا التعسة لاهية باشغالها الخاصة . غير مكترثة بالامور العمومية التي يبنى عليها اساس العمران

لا ننكر ان بعض عقلاء الوطنيين الغيورين يحتجون من وقت الى اخر الى الحكومة على عدم تنفيذ قراراتها فتحيلهم هذه غالباً الى البطريرك او تعدهم بالايعاز لغبطته فقط واكثر ما يكون هذا الايعاز في القطامون

فما العمل اذن ؟

ان من الضروري تأسيس جمعية ادبية ارثوذكسية يكون مركزها القدس وتتألف لها فروع في كل ابرشيات فلسطين . وتكون غايتها الاصلاح الادبي العمومي . فتطالب المجلس المختلط باجراء الاصلاحات اللازمة وترك المناقشات الفارغة . وتطالب البطريرك بتنفيذ كل قرارات الحكومة كمجالس المتولين والمساواة في المناصب الكهنوتية وغير ذلك مما ورد في القرار

فان ابى تنفيذها واستند الى مساعدة بعض محاسيبه من الوطنيين الخونة . فحينئذ تحتج عليه الى الحكومة المحلية وجميع المراكز الايجابية حتى تضطره الى تنفيذ القرار رغم انفه

ولا شك بان الحكومة قد عرفت وتعرف ان كل مصائبها في البلقان كانت ولم تزل بدسائس رؤساء الاديان وخصوصاً الرهبان الذين كانوا ولم يزالوا يحرضون رعاياهم على الحكومة غير مكترثين بما ورد في الكتاب « اطيعوا ذوي السلطة لانه لا سلطة الا من الله » وزد على ذلك ان البعض منهم كانوا زعماء عصابات كالشماس اثناسيوس في ثورة اليونان سنة ١٨٢١ م . مع انهم يدعون بانهم خلفاء المسيح رئيس السلام . فيالهم من خلفاء !!

واخيراً ارى ان الحكومة التي سنت القرارات لها الحق بان تنفذها وتحسب كل من يسعى بعدم تنفيذها (ان كان من الرهبان او من العوام) عاصياً للاصلاح فتضرب على يده بعصى من حديد وتجعله عبرة لمن يعتبر

والا فاحرى بها ان تقول للوطنيين انني اعطيتكم القرار ولا يهمني نفذ ام لم ينفذ . فاختلصوا انتم والرهبان عليه ودعوني من هذه الورطة .

او تقول اني عاجزة عن اجبار طغمة الرهبان واتباعهم على احترام القانون وتنفيذ قراراتي الحقة بشأنكم . « فلا حمّل الله نفساً فوق طاقتها »

عن هرموسيو في ٢١ ت اغ . سنة ٩١٣

(حنا ابو الصوف)

***

بطريرك الروم في القدس

قالت جريدة التيرايست الانكليزية ما يأتي :

علم قراؤنا مما نشرناه سابقاً ان الملة الارثوذكسية في فلسطين قامت منذ اربع سنوات تطالب الرهبنة اليونانية بحقوقها وان هذه الحركة امتدت الى جميع البلاد الفلسطينية فتداخلت الحكومة بين الفريقين اذ ذاك وحسمت الخلاف الذي استمر اكثر من سنة بتشكيل مجلس مختلط يؤلف من ستة اعضاء من العوام وستة من الرهبان اليونان تحت رئاسة البطريرك اليوناني

فاجتمع المجلس المذكور مدة ثلاث سنوات . ولما كان قانونه الداخلي يقضي بانتخاب اعضاء جدد من العوام عند نهاية هذه المدة عن البلاد التي لم يكن لها من الاعضاء من يمثلها فالظاهر ان البطريرك يسعى الان بالغاء ذلك المجلس وافهام الحكومة بانهُ يوجد خلاف بين الملة بسبب انتخاب الاعضاء الجدد وانهُ لا يمكنهُ اعتبار الاعضاء القدم مع انهُ يوجد بين وقائع المجلس قرار باجماع الاراء فحواه ان الاعضاء القدم يظلون في المجلس حتى يأتي الاعضاء الجدد مكانهم

وقد ارسل البطريرك رسلاً الى جميع انحاء ابرشيته ليؤثروا على الملة حتى لا تنتخب اعضاء للمجلس ليتسنى له بهذه الطريقة الغاءه مما دفع كثيرين للاحتجاج عليه وكان سبباً في وقوع خلاف جديد بين البطريرك وبين الوطنيين على هذه المسألة

وقد راجع الفريقان الحكومة حتى اشغل هذا الامر متصرف القدس الذي يسعى في حل هذا الخلاف

☙ الاقلية في المجلسين ❧

كتب « المراقب » الاغر في هذا الموضوع ما يأتي :

فالمجلس العمومي ينتخب من المندوبين الثانويين الذين ينتخبون اعضاء المبعوثان . وبالطبع فالنتيجة بالاثنين تكون واحدة ، ما زال الناخبون للمجلسين هم هم .

واذا كانت ولاية بيروت التي يقدر عدد المسيحيين فيها بالثلث ، ونقدر مصالحهم بالنصف لا تنيلهم الا ١٠ في المائة ، فلا شك ان ولايات حلب ، والشام ، والموصل ، والحجاز ، والعراق لا تنيلهم شيئاً .

اما المسيحيون فمركزهم الطبيعي لا يساعدهم على التجمع في بقعة واحدة . واذا دعوا الى تأليف جامعة لهم اتهمتهم الحكومة بمحاولة او بتعمد الشذوذ عن الوحدة العثمانية الجامعة .

واما الاكثرية فلا يمكن تكليفها ضد طبعها بحملها — اختياراً — على ان ترتقي الى حد تهتم عنده بصيانة حقوق الاقليات ، وازالة اثار الجهل والتعصب ، وحب الوظائف

فاما الحكومة ففي وسعها ان تضع للانتخابات قيوداً قانونية ثابتة تكون سياجاً لحقوق النصارى وتقاليدها القديمة ، وظروف الحال ، والحاجة الى تمكين وثائق الوحدة العثمانية تبرر عملها وتساعد عليه .